المؤتمر الاول لمنظمات المجتمع المدني ينهي اعماله على دويّ انفجارات السيارات المفخخة!

اللامركزية الطريقة المثلى لاشاعة الديمقراطية والعدالة في العراق

بغداد / مفيد الصافي

رغم حدوث الانفجار الكبير . واصل افراد من المكتب الاعلامي التابع للمؤتمر العام لمؤسسات المجتمع المدني عملهم ، واستمروا بطباعة البيان الختامي غير عابئين بما حدث بعد انفجار سيارة ملغمة في مدخل البوابة الرئيسة للمسرح الوطني ، وقال احدهم وقد مر بجانبي هذه رسالة تهنئة بنجاح المؤتمر ، بينما كان الجميع محاصرين داخل القاعة الرئيسة ، التي تصاعد دخان خفيف في اجوائها ، مئات من النساء والرجال من جميع محافظات العراق. لم يبد عليهم الخوف ، اعتقد انهم تعبوا من المناقشات الحامية حول قضايا الدستور طيلة اليومين.

منهاج اليوم الاول

أكثر من ستمئة منظمة من منظمات المجتمع المدني شاركت في المؤتمر العام ، عدد المشاركين يزيد على الالف وخمسمئة مشارك واستمرت المناقشات في قاعات ثلاث.

القاعة رقم (١): المرأة والدستور

نوقش فيها وضع المرأة في الدستور. القسم الاول. افتتحت الجلسة بكلمة رئيسة الجلسة الاستاذة خيرية ايوب وتضمنت عدة بحوث حول المرأة. المرأة في الدساتير الوضعية والدستور الالهي)، و (المرأة والعنف والتمييز) و(وحق المرأة في الانتخابات والترشيح) وبحوث اخرى، ثم افتتحت الجلسة ثانية في الساعة الثالثة ظهراً، القى فيها الاستاذ عامر حسن فياض، استاذ علوم سياسية محاضرة حول محور الفدرالية ، وبين البواعث إلى الفدرالية، الدافع السياسي منها، الخوف من تركز السلطة، فبدل التفرد في السلطة توزع الاختصاصات وصلاحيات السلطة بين المركز والمحافظات الدافع الثاني مجتمعي، وهو الحاجة إلى نظام سياسي بعيد عن الاستبداد.

القاعة رقم (٢): توزيع الثروة

نوقش فيها محور المبادئ الاقتصادية والاجتماعية، وطرحت فيها عدة قضايا منها تشكيل لجنة دستورية تعطي اهمية أكثر إلى المحافظات ، النظام الاسلامي أفضل نظام للتزاوج بين نظام الدولة والاستثمار الاقتصادي، حقوق الاقليات، التأكيد على الاقتصاد الزراعي، الاعتماد على المستثمر الوطني، حماية الصناعات الوطنية توزيع الثروة على العراقيين وخاصة النفط، وامور اقتصادية واجتماعية اخرى ثم نوقشت حقوق الإنسان والبيئة وتضمن القاء العديد من البحوث ، مثل (حقوق الإنسان في الدساتير العراقية)، و (النظام الاسري في ظل التشريع الاسلامي) وبحوث اخرى متنوعة.

القاعة رقم (٣):

شارك عدد من الباحثين في القاء بحوثهم ، البحث الاول من الجمعية العراقية للاطباء العراقيين والبحث الثاني (نظام الحكم الجديد) البحث الثالث اكد على النظام البرلماني. البحث الرابع عنوانه (تحديد مفهوم الدولة) وبعد هذا تم استعراض الاراء بين الجالسين وقد جرى التصويت على نوع النظام السياسي المقترح، والذي دار حوله النقاش، نظام رئاسي ام نظام برلماني وكان التصويت كما يلي عدد الاصوات الكلي ٣٠٠، عدد الاصوات المؤيدة للنظام البرلماني. ٢٧٦، عدد الاصوات المؤيدة للنظام الرئاسي ٤, وبذلك كانت الاغلبية الساحقة تؤيد اعطاء النظام البرلماني.

تحقيق العدالة

بعد الانتهاء من مناقشة المحاور في اليوم الاول، التقينا بالمهندس حسن جعفر، من جمعية الوند الثقافية الاجتماعية . خانقين وسألناه عن طبيعة المؤتمر الذي يحضره فقال: "اننا مؤسسة تابعة إلى مؤسسات المجتمع المدني ، وجئنا هنا لنوصل مطالبنا ، التي تمثل مطالب المجتمع العراقي إلى لجنة كتابة الدستور، من اجل ضمان حقوق المواطن العراقي.

بالنسبة لي فقد حضرت مناقشة المحور الذي يدور حول المبادئ الاقتصادية والاجتماعية، من اجل تحقيق العدالة في توزيع الثروات والعدالة والمساواة بين المواطنين وتامين الحاجات الضرورية، والمتطلبات الاساسية للعيش الكريم. لقد سبق هذا المؤتمر العام، مؤتمر عقد في فندق بابل اتفقنا ، نحن مؤسسات المجتمع المدني على عقد مؤتمر عام. وهانحن اليوم نقوم بهذا، حيث عكس المشاركون هموم مناطقهم وتمت مناقشة قضية البطالة لترابطها الوثيق بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية.

المطالب الدستورية

احمد جسام من مؤسسة النور الجامعة . ديالى، قال : هذا المؤتمر قامت به مؤسسات المجتمع المدني وقد فاق عددها الستمائة منظمة والشخصيات التي حضرته على سبيل المثال، الدكتورة امال كاشف الغطاء، والدكتورة سلامة الخفاجي ، والدكتور قيس الخزاعي والدكتور جنين ممثلا عن لجنة دعم الحوار لمجلس الوزراء، وحضره كذلك مسؤول عن الطائفة المندائية وممثل عن الطائفة الايزيدية. وبعض من اساتذة جامعة بغداد والمستنصرية .

ثم سالناه عمن يحق له حضور المؤتمر فقال: " من يحضر إلى المؤتمر من مؤسسات المجتمع المدني، يجب ان يكون رئيسا للمؤسسة أو مساعده أو أي شخص مخول بكتاب رسمي عن المؤسسة التابع لها، وقد عقدنا مؤتمرا تحضيرياً في البداية للمؤسسات الرجالية ناقشنا فيه ماهية أفضل الاليات لمناقشة الدستور وقد طرحت عدة آليات منها اقامة مؤتمر عام وحصل هذا المقترح على الاغلبية العظمى، وعمل استبيان حول المطالب الدستورية، لقد فصلنا المؤتمرات النسوية عن الرجالية لغرض اعطاء المراة والمؤسسات النسوية فرصة اكبر للمشاركة ثم سالناه عن طبيعة مؤسسات المجتمع المدني ، وهل تتسلم اموالا من جهات معينة، فقال: ان اغلب المؤسسات تعمل بشكل تطوعي، الا ان بعضها وهذا قليل، سمعنا انه يتسلم دعما من الامم المتحدة، اما المؤسسة التي شكلناها طوعيا، فنتشارك في دفع مصاريفها.

نقاشات ساخنة

عند وصولنا إلى القاعة الرئيسة في اليوم الثاني ، كان الخلاف محتدما بين المشاركين، ويبدو ان مناقشة محور الفدرالية قد اثار لغطا واسعا، وظهرت بسببه بعض الفوضى في القاعة.

كان مقررا ان يتم الاتي في القاعة رقم(١)

مناقشة محور وضع الدين في الدستور ثم عينت هذه القاعة لقراءة البيان الختامي والمطالب الدستورية لمنظمات المجتمع المدني في القاعة رقم (٢) تمت مناقشة الفيدرالية (القسم الثاني) من الساعة التاسعة إلى الحادية عشرة . ثم مناقشة موقع مؤسسات المجتمع المدني بين السلطات. في القاعة رقم (٣). تمت مناقشة فصل السلطات من الساعة التاسعة إلى الساعة الحادية عشرة. مناقشة جمود الدستور ومرونته والضمانات الدستورية.

قابلنا احد المشاركين من مركز آفاق في القاعة الكبيرة ، رقم (١) ، الذي نسب تصرفات البعض في الخروج على النظام إلى عدم تحضره ، ثم واصل كلامه حول فكرة النظام الفدرالي، قائلا: ان هذه الفكرة تعبر عن التخوف الحقيقي من عودة الدكتاتورية، والظاهر ان المتواجدين في القاعة قد رغبوا باللامركزية أكثر من الفيدرالية ، انا لا اعتقد ان الفدرالية تفرق، إذا كانت مؤطرة بقوانين إذا كان هنالك نص في الدستور يؤكد على وحدة العراق فكيف يحدث الانفصال، ثم تعالت اصوات من اسفل القاعة مطالبة بعودة الهدوء.

نجح المؤتمر وفشل الارهاب

الدكتورة فاطمة القرغولي من جمعية المرأة المسلمة لخصت ما حدث منذ الصباح فقالت: صوت اغلب المؤسسات بنسبة ٩٥٪ على اللامركزية وحينما دعي الشيخ جلال الدين الصغير للحديث بدأ يوضح سلبيات المركزية واللامركزية ، وطالب بوضع صلاحيات واسعة لمجلس المحافظة مع العلم ان قانون ادارة الدولة يكفل هذه الامر، وينص على صلاحيات واسعة ولمح الشيخ جلال الدين الصغير في حديثه إلى انه في حالة مجئ حكومة غير ديمقراطية فانها سوف تحد من هذه اللامركزية وقد تلغيها ، لانها مجرد شعارات وربما سببت في حدوث مقابر جماعية وفقر جديد. والاتجاه الافضل هو الفدرالية، لان العنف والارهاب البعثي لا يمكن قطع طريقه الا بالفدرالية. ثم يمكن ان يتم توزيع الثروات بشكل عادل ان الفدرالية لا تعني التجزئة والا لما طالب بها اقليم كردستان ولطالبوا بالانفصال، وفي اثناء كلمة الشيخ جلال الدين الصغير قاطعته احدى المشاركات، التي قدمت نفسها على انها طالبة جامعية، قائلة انه لا يحق لاعضاء الجمعية الوطنية ان يبدوا آراءهم وهذا تجاوز، بعدها طلبوا منها ان تغادر القاعة ثم اكمل الشيخ كلامه، ان كلام الشيخ جاء بعد التصويت وهذا لا يضر فلماذا هذا التجاوز عليه، لقد صوت اغلب الحضور على اللامركزية الشديدة، أي على اعطاء صلاحيات أكثر للمحافظات ، مع العلم اننا مع الفدرالية، ان ما حدث كان امرا سلبيا، لماذا يتم التعامل مع اعضاء الجمعية الوطنية بطريقة خشنة، ومن قبل حدث ذلك مع الدكتورة سلامة الخفاجي ، اعتقد ان من سلبيات المؤتمر انهم كانوا يدعون اعضاء الجمعية ليتحدثوا ثم يهاجمونهم بالكلام.

بحوث حول المرأة

بعد عودة الهدوء إلى القاعة الرئيسة بدأ النقاش حول قضية المرأة وقرئت بحوث عديدة ، المرأة في زمن الجاهلية والاسلام، وضع المرأة في الدستور واكدت البحوث على ان الكفاءة هي الاساس، كانت رئيسة الجلسة الست خيرية تطلب من جميع المشاركين ان يختصروا في الحديث خمس دقائق لكل بحث، وكان التيار الكهربائي ينقطع أحيانا فيمنع المشاركين من التحدث، ولكن برغم كل هذه الصعوبات، كان هنالك جو متحرك يثير النقاش والجدل حول كل شيء. انتقدت مسؤولة الجلسة احد البحوث الذي دعا فيه صاحبه إلى اصدار قرار يعاقب بموجبه الآباء على ضرب اولادهم!، قائلة ان هذا تحلل فكري بعد ان انتهت البحوث وانتظرنا طباعة البيان الختامي، انتهزنا الفرصة وتحدثنا مع الاستاذة خيرية ايوب، المشرفة التربوية والمسؤولة عن ادارة الحوار، قالت: ان البحوث التي قدمت في هذه القاعة كثيرة جدا، وكانت المناقشات حرة وشفافة، اما ما حدث عند مناقشة قضية الفدرالية فهو شيء جيد يدل على الحرية والديمقراطية في النقاش، واننا نريد من الشعب ان يتحرك، اعتقد ان المؤتمر كان ناجحا، ويمكن ان تسأل ايا من المشاركين ثم التقينا بالدكتور محمد الشمري، احد المشرفين على المؤتمر، الذي اكد ان المؤتمر كان ناجحاً بشكل كبير.

ادانة الارهاب والبيان الختامي

بعد الانتظار حوالي نصف ساعة التي استغلت في القاعة بقراءة قصائد تستنكر الارهاب وتدعو إلى عراق واحد قرئ البيان الختامي وكانت المطالب، التي رفعت باسم أكثر من ٦٠٠ جمعية من مختلف انحاء العراق.

تدعوا إلى تبني مبدأ الاقتصاد الحر، مع التاكيد على القطاع الخاص، اعتماد مبدأ الاسرة كنواة للمجتمع تطبيق النظام الصحي، مكافحة البطالة، تقديم الخدمات الاجتماعية مكافحة الفساد الاداري، الاهتمام بالمتقاعدين رعاية الطفولة. معالجة حالات التلوث، ثم ذكرت المبادئ التي يدعو لها المؤتمر ، ان العراقيين متساوون في اصل الكرامة الانسانية ولا فرق بينهم امام القانون، والحق بالحياة مراعاة حقوق الاطفال حق التعليم واجب على الدولة حرية ممارسة المعتقد الديني حق العمل مكفول، حق التملك وحمايته من الدولة للعراقي ان يتملك في أي مكان في العراق. الحق في بيئة سليمة، الحق في الامان في النفس والمال، الحق بالمساواة امام القانون، المتهم بريء حتى تثبت ادانته. عدم رجعية القوانين مراعاة القانون الاصلح. عدم جواز ممارسة أي نوع من انواع التعذيب من قبل السلطة التنفيذية عدم جواز اخضاع المواطن إلى التجارب الطبية الا بموافقة. ممارسة حق التعبير عن الرأي عدم السماح لوسائل الاعلام الحث على الكراهية الطائفية والدينية والقومية. الحفاظ على الاسرة وتكوينها ضمان حقوق الشهداء عدم جواز ممارسة العنف الاسري، الحق لكل عراقي بجنسية واحدة ، ضرورة فصل السلطات ، الشعب مصدر هذه السلطات ، القضاء مستقل ولا سلطة عليه الا سلطة القانون. شكل نظام الحكم نظام برلماني، الفدرالية تكون مبسطة باتخاذ نظام اللامركزية الشديدة، وصوت في ذلك من ٤٦٩ مشاركاً حوالي ٤٤٩ مشاركاً الغاءاعتماد النسبة للمرأة واعتماد مبدأ الكفاءة، منع كل اشكال العنف والتمييز ضد المرأة عدم فصل الدين عن الدولة القرآن الكريم هو المصدر الاساس للتشريع، اعتماد مبدأ جمود الدستور وعدم اجراء تعديلات عليه الا بعد فترة ينص عليها القانون. ادخال مبدأ الرقابة الدستورية.

استطلاع عام

بعد القاء البيان الختامي وتناول الغداء استطلعنا اراء بعض المشاركين احد المشاركين من بغداد، مؤسسة المنقذ الثقافية الخيرية قال: "ان المؤتمركان ناجحا من الناحية التنظيمية وفي طرح المحاور . وكانت النقاشات ساخنة وشفافة.

مشارك آخر من النجف اضاف: "ان المؤتمر كان ثورة ثقافية جديدة، بكل معنى الكلمة حتى مع اولئك الذين كانت اراؤهم تختلف عن ارائنا ثم اخذا يتناقشات حول ما ظهر من تصويت على قضية اللامركزية، وضرورة اعطاء صلاحيات أكثر للمحافظات.

تحدثنا مع ثلاثة مشاركين من المحافظات الجنوبية قالوا انهم يمثلون خمس عشرة مؤسسة مدنية. نسبوا سبب اتخاذ نظام اللامركزية مع وجود سلطات وصلاحيات أكثر للمحافظات، إلى عدم تغطية الباحثين في المؤتمر فكرة اللامركزية والفدرالية بشكل جيد، قالوا: " انهم لم يعطوا الفدرالية حقها ولم يقدموا صورة اللامركزية نحن تحفظنا ، اننا نمثل خمس عشرة مؤسسة ، مثل مؤسسة السيدة زينب من الكوت ومؤسسة الامام الصادق من الكوت ومؤسسة الامام الرضى من ميسان ورابطة السجناء السياسيين من البصرة ومركز الامام الصادق من كربلاء ان احد العاملين في لجنة التشريفات تجاوز على الشيخ جلال بكلمات نابية وطلب منه ان يغادر القاعة، عندما تطرق الشيخ إلى مناقشة قضية الفدرالية ، ثم قال احدهم اعتقد ان امر التصويت على مبدأ الفدرالية كان مبيتا، حاولت لجنة التشريفات واللجنة الاعلامية الضغط على المشاركين من اجل التصويت على اللامركزية، وذلك بعدم كفاءة البحوث التي قدمت مما جعلنا نتحفظ على عدم التصويت . ان اعتماد مبدأ اللامركزية قد يسمح بالمستقبل لاي انقلاب عسكري في العاصمة باطلاق بيان رقم واحد وتعود القصة من جديد، نحن نريد ان لا تتكرر المأساة مع الاجيال القادمة. اننا مع الفدرالية الجغرافية اعتقد ان الذين اداروا المؤتمر قد بسطوا نفوذهم على المؤتمرين.

الانفجار

بدأ المشاركون بتناول الغداء بعد ان أتعبتهم المناقشات، ثم انتظر الجميع طباعة البيان الختامي وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف حدث انفجار كبير، واستولى الاضطراب على المكان بعض الوقت، عرفنا عندها ان سيارة مفخخة عند البوابة الرئيسة أدت إلى مقتل اربعة من رجال الشرطة وقطعت ساق احدى المشاركات ،وحوصر اغلب المشاركين داخل القاعة خوفا من حدوث اضطرابات كنت اراقب تصرفات المشاركين كان اغلبهم رابطي الجاش، ويبدو ان الجميع قد تعود على هذه الظروف، حتى ان قسماً من الاطفال الذين كانوا مع امهاتهم لم يبد عليهم الفزع.

اجمع كل من سألناهم على نجاح المؤتمر، ووصفه بعضهم بانه ثورة ثقافية، احد المشاركين قال: لن ينجح الارهابيون باخافتنا، بل ان ما فعلوه دلالة على نجاح المؤتمر شخص اخر قال: ان الإرهابيين اغبياء، إذا كان لديهم اراء . ونحن نشك في ذلك . لماذا لم يأتوا ليتناقشوا معنا كالادميين؟

نعم لقد نجح المؤتمر، ولم ينجح الارهاب، لقد تأخر المشاركون بالخروج من البوابة لغرض تسلم البيان الختامي، ولولا ذلك لكان حجم الخسائر رهيبا.

رسالة بابل

جمعيات متنوعة، ونشاطات ثقافية ومهنية متميزة

بابل / مكتب المدى

جمعيـــة التمريض العراقية

نشاط مهني وثقافي

يمثل التمريض واجباً انسانياً ووظيفياً مهماً لانجاح المهمة العلاجية والوقائية للمريض وقد عانى الملاك التمريضي كثيراً من الظلم والجور في زمن النظام السابق ومن اجل ضمان حقوقهم الوظيفية والمهنية تأسست جمعية خاصة بالتمريض، تعنى بالملاك وتعمل من اجل توفير المستلزمات الضرورية لعملهم وزيادة تأهيلهم الفني من خلال دورات تدريبية وتطويرية خاصة. لذا تأسست جمعية التمريض العالمية يوم ٢/ ٩/ ٢٠٠٤ لتضم كل العاملين في حقل التمريض والارتقاء بهم وهذا يمثل هدفنا المركزي.

الارتقاء بالوعي الصحي

التقت المدى بالسيد ستار كاظم رئيس الجمعية واشار إلى برامج الجمعية في تأهيل الملاك التمريضي وتطويره ثقافيا ومهنيا وزيادة الخبرة والمطالبة بحقوقهم وعقد المؤتمرات العلمية وتشجيع روح البحث والدراسة والحث على الابتكار والابداع.

وأضاف ان عدد المنتسبين للجمعية بلغ ٥٢٠ عضواً من اصل ٤٠٠٠ ممرض ونعمل جاهدين لضم اكبر عدد منهم للجمعية التي هي مركز عام في بابل وبدأنا خطوات جدية لفتح فروع في الناصرية وكربلاء وبغداد.

نشاطات الجمعية

واتفقت الجمعية مع المعهد التقني في بابل / القسم الطبي على توفير ٧٥ مقعداً دراسياً للممرضين في قسم الدراسات المسائية كما اقمنا عدداً من الدورات المجانية في جميع مجالات طرق التمريض مثل التضميد وقياس درجة الحرارة وضغط الدم والعناية بالجروح وكيفية استعمال المعقمات والعناية بالطفل ومراحل نموه الصحية والعناية أيضاً بكبار السن. وجرى اهتمام بمجال طوارئ الاطفال.

نشاطات في كوردستان

وتحدث السيد علي عون نائب رئيس الجمعية عن نشاطات اخرى للجمعية وكانت متميزة في كوردستان العراق وخصوصا في السليمانية حيث شاركنا باكبر معرض تمريض مع اقامة ندوات والقاء محاضرات والتقينا بالدكتور محمد بلقادر وقمنا بزيارات ميدانية للمستشفيات واثرنا ملاحظات حول عمل واداء الملاك كما نعمل من اجل نشر الثقافة الدستورية والاعداد لورش خاصة حيث سيلتحق بها ٤٠٠ منتسب وهي دورات اسبوعية وبرنامج هذه الورش متخصص بالدستور والعمل الديمقراطي وشرح المفاهيم الخاصة بحقوق الإنسان.

واقع التمريض والمعوقات

واشار د. قحطان الجبوري المشرف على الجمعية إلى البحث الخاص بواقع التمريض والمعوقات الذي انجزه ملاك الجمعية وسيقدم البحث إلى المؤتمر العام لوزارة الصحة وتم وضع جداول واستبيانات لمعرفة واقع التمريض ومعوقاته في المجال الاجتماعي والوظيفي والاقتصادي والمهني. ونحاول من خلال ذلك النهوض بالعمل التمريضي وتحسين الخدمات الصحية وتعزيز دور الممرض في علاج المرضى.

الجمعية متميزة وناجحة

ولاستكمال الموضوع التقت المدى بعدد من الممرضين للحديث عن الجمعية بوصفها تشكيلاً جديداً في العراق وقال الممرض علاء حسن ان الجمعية متميزة وناجحة وذات فائدة كبيرة لانها تعمل من اجل خدمة الممرض ورفع شأنه.

الجمعية جديدة في عراق جديد

قالت الممرضة الجامعية "ام زينب" للجمعية دور مهم الان فهي جديدة وفي عراق جديد وتسعى لتحقيق طموحات الممرضين والعمل للارتقاء بعملهم والدفاع عنهم.. اما الممرض عباس فرهود فقد اكد على ضرورة دعم عملها وتشجيع الانتساب اليها، ووضع برامج جماعية لتطويرها واشراكها ضمن منظمات المجتمع المدني ، كي تاخذ دورها في تحولات العراق الجديد خدمة للمواطنين وللممرض وللملاك أيضاً.

جمعية الامل للصناعات

المرأة المنتجة اولاً

من اجل خلق انموذج نسوي متحضر وقادر على الالتزام بامور المرأة الحيوية وقضاياها المصيرية، وتوفير فرص عمل شريفة للمرأة، تم تاسيس جمعية الامل للصناعات الجلدية والحرفية، وهي منظمة تعنى بالمرأة بشكل عام والمرأة المنتجة بشكل خاص، انها مستقلة وغير تابعة لجهة سياسية.

مهام متعددة

ومن اجل تسليط الضوء على عمل الجمعية ومعرفة اهدافها التقت (المدى) بالسيدة جنان شاكر ديكان رئيسة الجمعية التي تحدثت عن تأسيس الجمعية واهدافها.

تم تأسيس الجمعية يوم ١٣/ ٦/ ٢٠٠٤ على غرار جمعية بابل للاسرة المنتجة التي اسسناها عام ١٩٨٤ ونفذنا عددا من المهام في محافظة بابل وخصوصاً في مجال الانتاج ونوعيته.

ان جمعيتنا معنية بجمع وتطوير الاعمال الحرفية وتسويقها ومساعدة المرأة البابلية من خلال توفير فرص العمل وانتاج الملابس والزهور والاكسسوارات والاعمال اليدوية وتزويد المرأة بمكائن الخياطة واللوازم والاقمشة وادخالها في دورات تحديث المعلومات في الاعمال الحرفية والخياطة، وحتماً سيكون لهذا تأثير فعال في تحسين اداء المرأة وزيادة دخلها.

معرض دائم للملابس

واضافت السيدة رجاء كاظم نائبة رئيسة الجمعية نفذت الجمعية خلال الفترة القصيرة من عمرها عدداً من النشاطات ، اهمها معرض دائم للملابس النسائية والاطفال وكذلك للاطفال حديثي الولادة وسنعمل خلال الأيام القادمة معرضنا الثاني الخاص بمشروع الملابس الجلدية.

كما سيكون لنا اهتمام خاص بالخياطة عبر الدورات والرسم على الزجاج والجلود والزهور من اجل تطوير المعلومات.

العمل من اجل الكسب الحلال

وضعت الجمعية برنامجاً للتطوير الانتاجي من اجل الكسب الحلال، هذا ما قالته الست رجاء عبد الحسين عضوة مجلس الادارة لكن هذا البرنامج يواجه عقبات كبيرة اهمها عدم توفر المقر وتفضل علينا المركز التسويقي التابع لوزارة الصناعة وفتح لنا مقره مشكوراً ونقوم بعرض منتجات جمعيتنا فيه مع اقامة دورات ثقافية ومهنية.

كما اننا لم نتسلم دعماً أو منحة من اية جهة، ونحن نعمل بالتمويل الذاتي من اجل خدمة المرأة البابلية.

الدستور والفدرالية في ندوة خاصة

اقامت الجمعية ندوة خاصة مكرسة عن الدستور والفيدرالية وحقوق المرأة الفاعل في منظمات المجتمع المدني وكانت مشاركة المراة متميزة وواسعة. والتقت المدى بالسيدة ام علي التي اكدت على ضرورة تمتع المراة بحقوقها ومنع الانتهاكات المتكررة وخصوصاً في مجال الصحة والتعليم واكدت الندوة على ضرورة توفر الضمانات المهمة في نصوص الدستور وطالبت الست مروة حاكم بدستور ضامن لحقوق المراة التي ساهمت في كل المجالات الحياتية واثبتت قدرة على النجاح والتفاعل الجدي.

التعليم حق للمرأة

ونؤكد الجمعية على ان التعليم حق مشروع من حقوق المراة ولا يمكن التفريط به ولكن الكثير من الفتيات يتركن الدراسة بعد المرحلة الابتدائية والتسرب كثير وهذا مضر بدور المرأة، كما ان ضغوط العائلة سبب في التسرب من المدرسة، مضافاً لذلك ابتعاد المدارس عن اماكن سكن الطالبات كما ان الاباء لا يمنحون الفرصة الكاملة للمرأة كي تتعلم. واضافت السيدة ام احمد: نحن لا نريد حصصاً للمرأة، بل ادخالها بالحياة ومشاركتها بثقل.